

٢٠ مايو ٢٠٠٩

البيان المشترك للإفلا واتحاد الناشرين الدوليين IPA : تعزيز النقاش عن المجال المفتوح

جينيف / الهاج / مايو ٢٠٠٩

صدر اليوم بيان مشترك من اتحاد الناشرين الدوليين IPA والمنظمة الدولية للناشرين العلميين والتقنيين والطبيين (STM) والاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا) يدعو إلى نقاش أكثر عقلانية ومبني على الأدلة فيما يختص بالمجال المفتوح. ويشجع البيان عملية التجريب والإتيان بمفاهيم وأفكار جديدة وتجريبية وفي نفس الوقت يقر بأن الاختلافات الموجودة في النظم الأكاديمية المختلفة وفي تقاليد النشر قد تؤدي إلى اتجاهات ونماذج عمل متباينة تساند الكتاب.

ويهدف البيان المشترك إلى التحول عن نقاش يتسم في أغلب الأوقات بالسخونة والتباين فيما يختص بالمجال المفتوح كنموذج للاتصال الأكاديمي إلى نقاش أكثر اتزاناً وتحكماً.

يقول رئيس اتحاد الناشرين الدوليين هيرمان ب. اسبريت Herman P. Spruijt: "إن النقاش حول المجال المفتوح هام ويرحب به الناشرون. فالنشر لا يقف متجمداً ويجب علينا ألا نخشى التغيير. والآن وبعد الحصول على خبرة أكثر حول المجال المفتوح للنشر وبعد توافر البيانات حول نجاحه، يجب أن يبتعد النقاش حول المجال المفتوح عن الاتهامات والتبسيطات العاطفية أو الانفعالية. إن مناقشاتنا مع الإفلا حول هذا الموضوع تتسم دائماً بالروح الساخنة، ولكنها أصبحت أكثر عمقاً وأقل اختلافاً وتعددية لأننا نتجه نحو الحقائق والأدلة والمناقشات المختلفة. هناك درس يمكن تعلمه من خلال النقاش العام حول هذا الموضوع."

تقول انجريد بارنت Ingrid Parent، رئيسة مشترك لمجموعة العمل للإفلا: "يُسعد الإفلا أن نُعلن عن هذا الإعلان المشترك حول المجال المفتوح مع IPA - اتحاد الناشرين الدوليين. ويوضح هذا البيان أن المؤسستين ترغبان في تحقيق هدف هام وهو توفير أكبر مجال ممكن للوصول إلى المعلومات. تؤمن الإفلا و IPA أن الناشرين والمكتبيين سيربحون الكثير بدعم ومساندة الابتكار والتجارب والمشروعات الرائدة لتنمية المجال المفتوح للإصدارات الأكاديمية."

المزيد عن IPA

اتحاد الناشرين الدوليين (IPA) هو اتحاد دولي يمثل كل العناصر المتعلقة بنشر الكتب والمجلات. تأسس الاتحاد في ١٨٩٦ ويهدف إلى دعم وحماية النشر وزيادة الوعي بالنشر كقوة هامة من أجل التنمية الاقتصادية، الثقافية والسياسية. وفي مختلف أنحاء العالم تلعب IPA دوراً نشطاً في محاربة الرقابة وتدعم وتشجع حقوق الطبع ومحو الأمية وحرية النشر.

المزيد عن الإفلا

الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات هو المنظمة الدولية الرائدة التي تمثل مصالح خدمات المكتبات والمعلومات ومستخدميها، هي الصوت الدولي لمهنة المكتبات والمعلومات. وتشجع الإفلا مبادئ حرية الوصول إلى المعلومات، الأفكار، أعمال الإبداع الفكري، وحرية التعبير. إن تقديم خدمات مكتبية ومعلوماتية تتسم بالجودة العالية والمساواة يساعد على ضمان وجود هذا المدخل، ويحسن من الحياة الاجتماعية، التعليمية، الثقافية، الديمقراطية والاقتصادية للمجتمعات والمنظمات التي تخدمها المكتبات. وتضم الإفلا ١٦٠٠ عضواً في ١٥٠ دولة تقريباً من جميع أنحاء العالم.

معلومات إضافية

من أجل الحصول على معلومات إضافية، برجاء الاتصال بـ:

Jens Bammel

Secretary General

International Publishers Association

3, avenue de Miremont

CH - 1206 Geneva

Tel: +41 22 704 1820

Fax: +41 22 704 1821

bammel@internationalpublishers.org

www.internationalpublishers.org

تعزيز النقاش حول المجال المفتوح

بيان مشترك للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA) واتحاد الناشرين الدوليين (IPA)

إن الجدل الدائر حول المجال المفتوح في الاتصال العلمي والدراسي هو فرصة هامة لمجتمعات المكتبات ودور النشر الدولية لبحث كيفية مواجهة التكنولوجيا ونماذج العمل الجديدة للتحدي الناتج عن تزايد النشر العلمي والأكاديمي والذي يضع عبءاً وضغطاً على أسعار النشر وموارد المكتبات. وترحب كل من الإفلا والـ IPA (اتحاد الناشرين الدوليين) بالاهتمام العالمي الذي أثاره هذا الموضوع الهام جداً. وبالرغم من هذا فقد تأثر هذا الجدل سلبياً - بين الحين والآخر - باستقطابات لا داع لها وبيانات عامة وشاملة.

تؤمن الإفلا والـ IPA بأن الوقت قد حان لتطوير هذا النقاش، حيث يمكن تدريجياً تعزيز الاقتراحات والأفكار المختلفة وذلك من خلال تجربة كل حالة على حدة ومن خلال البيانات التجريبية. يجب أن يتبع النقاش مبادئ الحوار الأكاديمي وأن يتم بصورة تتسم بالفتح، وتشجع التجريب والجدل المبني على حقائق تجريبية.

تتشارك الإفلا والـ IPA في مجموعة مشتركة من المفاهيم الأساسية، وتؤمن كل منهما أن ملاحظة ومراعاة الأساس المشترك بينهما - كما هو موضح فيما يلي - سيعزز من الجدل الدائر ككل.

١- تقدر الإفلا والـ IPA الإسهام الذي يقدمه الناشر والمكتبات في مجال الاتصال العلمي الأكاديمي وتؤمنان بأهمية الاحترام المتبادل وذلك لتعزيز وتقوية نوعية الحوار العام الذي يدور حول المجال المفتوح

٢- تدرك الإفلا والـ IPA أهمية وضع مخاوف واهتمامات الكتاب الأكاديميين في قلب أو صلب هذا الجدل، فحريتهم العلمية واحتياجاتهم كباحثين ومدرسين وكتاب ومراجعين ومستخدمين لها أهمية عظيمة.

٣- تقر الإفلا والـ IPA بأن المجال المفتوح على أكبر قدر ممكن للاتصالات العلمية هو هدف هام ومشترك، وإن إتاحة مجال قوي وفعال لكل الأبحاث لكل الباحثين بغض النظر عن موقعهم الجغرافي أو المؤسسات التي ينتمون إليها هو هدف مشترك ترنو إليه كل من المكتبات والناشرين.

٤- يجب أن تخضع كل الافتراضات التي تحيط بالمجال المفتوح والاتصال العلمي للفحص العلمي والنقاش الأكاديمي. كما تُشجع كل المساهمين في هذا المجال على ابتكار وتجربة وبحث الفرص الجديدة التي تأتي بها التكنولوجيا.

٥- تدرك الإفلا والـIPA أهمية استمرارية المجال المفتوح وهذا يعني أن استمرارية العامل الاقتصادي على المدى الطويل والأرشفة على المدى الطويل هما عاملان هامان لهذا النقاش.

٦- تتفق الإفلا والـIPA على أن هذا النقاش سيكون أكثر فعالية إذا ما أخذ في الاعتبار التنوع القوي للاتصال العلمي في المجالات الأكاديمية المختلفة وأنواع النشر المختلفة، مثل المجالات البحثية، المجالات النقدية، المقالات أو الدراسات العلمية المحددة، الكتب المدرسية ..الخ. تساند الإفلا والـIPA نقاشاً يتجنب النتائج العامة لكل أنواع التواصل العلمي، ولكن يركز بدقة وبصورة مختلفة على الإطار الذي يتسم بالاختلاف في المجالات الأكاديمية المتعددة وأنواع النشر.

٧- وبنفس الدرجة يمكن أن يتغير الناشر والعلميون وتتغير أدوارهم ووظائفهم الخاصة بدرجة كبيرة. كما يضم النشر العلمي والدراسي ناشرين لهم ارتباطات واهتمامات تجارية أو غير تجارية وعلى درجة كبيرة من الاختلاف سواء كانوا داخل أو خارج مجتمع البحث العلمي.

٨- تؤمن الإفلا والـIPA بأنه يتحتم في هذه المرحلة على الناشرين والمكتبيين والهيئات الحكومية والممولة أن تساند وتشجع الابتكار والتجديد والمشاريع التجريبية حول المجال المفتوح للمنشورات العلمية. يجب أن يصاحب المشاريع التجريبية بحث وتحليل قوي يتيح القيام بتقييم للأهداف التي يمكن قياسها، ويعكس المخاوف والاهتمامات الرئيسية للكتاب الأكاديميين (كما هو موضح في النقطة الثانية) ويكون أساساً لنقاش ثري مبني على الحقائق. وكجزء من البحث الذي يدور حول مدى ملائمة المجال المفتوح، لا بد أن تقوم الدراسات ببحث بعض الموضوعات مثل عوامل التأثير، الشفافية والنماذج الاقتصادية. ويجب أن تكون البيانات متاحة لكل المساهمين أو أن يُعلن عنها مما يتيح الفحص العلمي لها. وستوفر نتائج هذه الدراسات رؤية أفضل للعمليات والإجراءات التي تحيط بالمجال المفتوح.